



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة مشكلات السلع

الدورة السبعون

روما، 7-9 أكتوبر/ تشرين الأول 2014

تقرير مرحلي عن نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية

يلخص هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية (النظام) ويعرض الأنشطة التي جرى تنفيذها بين فبراير/شباط 2013 وفبراير/شباط عام 2014. وهو يستند إلى تقرير أطول كان قد أعده الاجتماع الثالث لمنتدى الاستجابة السريعة للنظام في مارس/آذار 2014. ويمكن الاطلاع على آخر التحديثات على الصفحات الإلكترونية الخاصة بلقاءات المجموعة المعنية بالمعلومات عن الأسواق الزراعية العالمية (<http://www.amis-outlook.org/amis-events>) التي تعد الأمانة تقارير مرحلية لها كل 6 أشهر. وسيصدر تقرير جديد في أكتوبر/تشرين الأول عام 2014.

موجز

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت أمانة النظام جهودها لاستكمال تجميع الأرصدة السابقة للمحاصيل ولدعم البلدان في تقديم معلومات من أجل التوقعات. وقد تضمن ذلك موازنة المنهجيات، ودمج الإحصاءات الوطنية في قاعدة بيانات النظام، وإنشاء خدمات محسنة عبر الإنترنت لتقديم أرصدة المحاصيل والتأكد من صحتها. وباستخدام هذه الإحصاءات وغيرها من الموارد، تطوّر "مرصد الأسواق" التابع للنظام ليصبح مصدرا غنيا بالمعلومات المتعلقة بالسوق، وهو يضم الآن أيضا تحليلا من مجموعة GEOGLAM. أما في مجال المؤشرات، فقد عززت الأمانة قاعدة البيانات الخاصة بمحركات السوق، على سبيل المثال، من خلال توسيع مجموعة من المتغيرات وأتمتة عملية تحديثها. وفيما يخص المؤشرات المتعلقة بالسياسات، فقد تم بناء قاعدة بيانات تاريخية ويجري حاليا تعديلها من أجل إدراجها في تطبيق متاح على



MK915A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى

أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

الإنترنت. كما تم إحراز تقدم هام على صعيد مشاريع البحوث وبناء القدرات التي يديرها النظام. فعلى سبيل المثال: تناولت دراسات حالات قطرية المنهجيات الرامية لتحسين تقدير الأعلاف، وحللت انتقال الأسعار من المعايير العالمية إلى أسعار المزرعة. كما قامت بحوث للمتابعة حول الروابط بين الطاقة والغذاء بتقصي المؤشرات الممكنة للوقود الحيوي؛ وقام تقرير استطلاعي عالمي بتجميع المعارف الحالية بشأن تقدير المخزونات. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ التنفيذ التدريجي للأنشطة في البلدان المستهدفة الخمسة التي تتلقى تنمية القدرات – أي بنغلاديش والهند ونيجيريا والفلبين وتايلند. من أجل تعزيز الحوار وتنسيق السياسات بين الدول المشاركة، واصلت الأمانة الدورة العادية للاجتماعات الفنية والسياسية مع المجموعة المعنية بالمعلومات عن الأسواق الزراعية العالمية ومنتدى الاستجابة السريعة، على التوالي. وأخيراً، عززت أمانة النظام وضعها المالي، مع قيام بعض الشركاء في الموارد الآن بتقديم الدعم من خلال آلية تمويل حديثة التنفيذ أي حساب الأمانة متعدد المانحين للنظام.

معلومات أساسية

1 - تأسس نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية (النظام) في عام 2011 بناء على طلب من مجموعة العشرين، وهو عبارة عن أداة متعددة الوكالات ترمي إلى تعزيز شفافية سوق الأغذية وحفز تنسيق السياسات والإجراءات، استجابةً لانعدام اليقين في الأسواق. وتقوم هذه المبادرة بجمع معلومات ذات صلة بالسوق والسياسات لاطلاع الدول المشاركة في النظام¹ وغيرها من أصحاب المصلحة بفعالية عن حالة السوق وتوقعاته. وللغاية نفسها يشارك النظام في أنشطة بحثية من أجل فهم تطورات السوق بشكل أفضل وتحديد المؤشرات المهمة لرصد ظروف السوق والسياسات. وأخيراً، يحاول النظام الكشف عن الثغرات المعرفية والاحتياجات الفنية في البلدان المشاركة، لمعالجتها تدريجياً من خلال تدخلات هادفة. وينشر النظام معلوماته وتحليله من خلال قنوات متعددة، بما في ذلك شبكة الإنترنت والإعلام المطبوع، ويعزز الحوار وتنسيق السياسات من خلال عقد اجتماعات منتظمة مع البلدان المشاركة.

أولاً - الإحصاءات والبيانات والمؤشرات

2 - أحرز تقدم جيد خلال الفترة المشمولة بالتقرير على صعيد جمع الأرصد السابقة للعرض والطلب على المحاصيل المعنّية – أي القمح والذرة والأرز وفول الصويا. وبدءاً من شهر يوليو/تموز 2013 طُلب من البلدان أيضاً تقديم توقعات منتظمة بشأن موسم التسويق المقبل (أي الفترة 2014/2013) إلى جانب معلومات عن المنهجيات التي تستخدمها لبناء تلك التوقعات.

¹ إن الدول المشاركة في النظام تضم البلدان الأعضاء في مجموعة العشرين بالإضافة إلى إسبانيا وكذلك 7 بلدان مدعوة هي: مصر وكازاخستان ونيجيريا والفلبين وتايلند وأوكرانيا وفيت نام.

وكان التقدم بطيئاً نسبياً إذ أرسلت 16 دولة توقعاتها وقامت ست منها فقط بنشر معلومات عن المنهجيات الأساسية.

3 - إن جميع أرصدة المحاصيل الوطنية التي راجعتها أمانة النظام متاحة على الانترنت ويمكن مقارنتها ببيانات من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والمجلس الدولي للحبوب ووزارة الزراعة الأمريكية. وتوضح هذه المقارنة أن الفوارق بين مختلف مصادر البيانات طفيفة، إذ أن المعلومات تأتي من مصادر رسمية، مثل أرقام الإنتاج والتجارة. وعلى العكس، فالفوارق تكون أكبر بكثير في الحالات التي لا تكون فيها أي بيانات رسمية متاحة، وتحديدًا البيانات المتعلقة بالاستخدام المحلي وبالمخزونات.

4 - يوفر موقع النظام مؤشرات مختارة للسوق ذات صلة بالمحاصيل التي يشملها النظام. ويمكن للمستخدمين الاختيار من مجموعة متنوعة من المتغيرات بما فيها النسب بين المخزون والاستخدام وأسعار الطاقة وكلفة الشحن عبر المحيطات التي يمكن رؤيتها وتنزيلها لإجراء المزيد من التحليل. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت الأمانة بوضع قاعدة بيانات لمؤشرات السياسات وهي تحتوي على معلومات سابقة تتعلق بستة أنواع من تدابير السياسات أي: سياسات الوقود الحيوي؛ والقيود المفروضة على التصدير؛ ودعم الصادرات؛ والتعريفات الجمركية على الواردات؛ والحصص التعريفية؛ والحصص التعريفية المقررة.

ثانياً - البحوث

5 - شاركت أمانة النظام في مجموعة من الأنشطة البحثية شملت:

- استعراض للمنهجيات القائمة من أجل تقدير استخدام الأعلاف؛
- دراسات حالات قطرية من أجل فهم أفضل لانتقال الأسعار من المعايير العالمية إلى سعر المزرعة؛
- بحث متابعة يتناول الروابط بين الطاقة والغذاء؛
- بحوث حول تقدير المخزونات.

6 - وقد تمثل أحد العناصر الرئيسية لمشروع الأعلاف في إعداد دراسات حالات قطرية لتقييم استخدام الحبوب من أجل علف الحيوانات. واستخدام الأعلاف هو أحد المكونات التي يجهلها الناس إلى حد كبير في أرصدة العرض والطلب على المحاصيل، ولذا فإن المنهجيات المحسنة لتقدير تلك الأرقام مهمة جداً بالنسبة إلى النظام. وبعد استطلاع على الانترنت شارك فيه خبراء في الثروة الحيوانية في جميع أنحاء العالم، أجريت دراسات في الصين والهند وإندونيسيا والفلبين وتايلند

وفقيت نام ساعدت على تحسين النموذج العالمي للأعلاف الذي وضعته شعبة الإحصاءات في المنظمة.

7 - كما طلبت أمانة النظام إجراء دراسة لاستعراض انتقال الأسعار من المقاييس العالمية مثل بورصة شيكاغو التجارية إلى سعر المزرعة. وركزت الدراسة على ست دول أعضاء في النظام (الأرجنتين والبرازيل والصين وجنوب أفريقيا وأوكرانيا والولايات المتحدة) وقدمت نظرة معمقة إلى: مدى اتباع أسعار المزارعين المحليين المعايير العالمية؛ ومكونات سلسلة التوريد التي تسهل أو تعيق انتقال الأسعار؛ وأهمية أسعار السوق الآجلة بشكل عام بالنسبة إلى تحقيق أسعار المنتجين.

8 - إثر مواصلة تحليل للروابط بين الطاقة والغذاء، تم تحديد مجموعة من المؤشرات بالتعاون مع وزارة الزراعة الأمريكية لرصد ربحية إنتاج الإيثانول من الذرة التي قد تؤثر على الأسعار وتوافر الذرة للاستخدامات التقليدية مثل الأغذية والأعلاف. ولذا فإن المراقبة الحثيثة للمحركات المحتملة لإنتاج الإيثانول مهمة جدا بالنسبة إلى النظام، وسوف تبقى محورا لعمل الأمانة في عام 2014.

9 - أخيرا، أوصت أمانة النظام بإجراء تقرير استطلاعي للنظر في الممارسات الحالية وفي أفضل الممارسات على صعيد تقدير مواقع المخزونات ومن أجل استنباط مجموعة من الخطوط التوجيهية بناء على هذا الاستعراض لمساعدة البلدان على تحسين منهجياتها. ويؤكد التقرير على الرغبة في تقدير المخزونات باستخدام كل من المسوحات التجارية والمسوحات على مستوى المزرعة، التي تجري على حدة على أساس سنوي أو موسمي.

ثالثاً - تنمية القدرات

10 - يقوم النظام حالياً بتنفيذ مشروعين لتنمية القدرات: يرمي الأول، الذي تموله مؤسسة بيل وميليندا غيتس، إلى تعزيز نظم معلومات السوق الزراعية في بنغلاديش والهند ونيجيريا، من خلال تحسين الأساليب والابتكارات الرقمية؛ فيما يرمي المشروع الثاني، بتمويل من حكومة اليابان، إلى تحسين إحصاءات الأرز في الفلبين وتايلند.

11 - وقد ركزت الأنشطة في المشروع الممول من مؤسسة غيتس على استكمال تأييد البلدان المستهدفة، وتجنيد فريق المشروع وإعداد العمل الميداني في المستقبل. وكان التركيز الرئيسي للمشروع الممول من اليابان ينصب على تحليل نظم البيانات الوطنية بحيث يمكن تكييف تدخلات المشروع مع الاحتياجات المحلية. وفي هذا السياق، تم إعداد تقارير لحالة كل بلد مستهدف، بالتعاون مع النظراء الوطنيين لدى وزارة الزراعة ومكاتب الإحصاء الوطنية.

رابعاً - نشر المعلومات

12 - قدم "مرصد السوق" التابع للنظام منذ إنطلاقه في سبتمبر/أيلول 2012 لمحة عن الحالة الراهنة للسوق والتوقعات، بوتيرة منتظمة. وبصرف النظر عن تقديم معلومات عن العرض والطلب والأسعار وتطورات السياسات المتعلقة بالمحاصيل التي يشملها النظام، فقد أصبح المرصد يضم الآن مساهمة من GEOGLAM - وهي مبادرة المرصد العالمي للزراعة التي أطلقتها مجموعة العشرين. يوفر GEOGLAM تحديثات منتظمة عن أوضاع زراعة المحاصيل المشمولة بالنظام في المناطق المنتجة الرئيسية في العالم، وذلك باستخدام صور الأقمار الصناعية والمراقبات على الأرض وبيانات الأرصاد الجوية. وقد أثبتت هذه المعلومات عن أنها مكمل قيم للتحليل القائم للمرصد، على سبيل المثال من خلال تسليط الضوء على الشوائب التي تعتري النمو الخضري للمحاصيل.

خامساً - الحوار بشأن السياسات

13 - من أجل تعزيز الحوار وتنسيق السياسات بين الدول المشاركة، واصلت أمانة النظام عقد الدورة العادية للاجتماعات المعنية بالشؤون الفنية وبالسياسات.

14 - وقد التقى المسؤولون عن صنع القرارات في مقر البنك الدولي في واشنطن العاصمة للدورة الثانية لمنتدى الاستجابة السريعة التابع للنظام في 20 فبراير/شباط من عام 2013.

15 - أما بالنسبة إلى الاجتماعات الفنية، فقد اجتمع ممثلون عن الجماعة المعنية بمعلومات أسواق الأغذية العالمية للمرة الأولى خارج الفاو في لقاء استضافته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في باريس بتاريخ 23-24 أبريل/نيسان من عام 2013. وتبادل المشاركون الخبرات فيما يتعلق بإنشاء أرصدة العرض والطلب، وناقشوا المؤشرات المختارة ليتم رصدها على موقع النظام، وقيّموا مختلف البدائل لتحسين توقعات المحاصيل. وقد شهد الاجتماع أيضاً بداية لتعاون ناجح مع GEOGLAM، التي دعيت لتطلق مع أمانة النظام مساهمة شهرية تقضي بتقييم ظروف زراعة محاصيل المشمولة بالنظام. وقد تم تقديم منتج هذا العمل - الذي يعرف بـ "مرصد المحاصيل" - خلال الاجتماع التالي للمجموعة المعنية بالمعلومات الذي عقد في 1-2 أكتوبر/تشرين الأول 2013، في المقر الرئيسي للفاو. وتضمن اللقاء أيضاً عرضاً لقاعدة بيانات السياسات وكذلك مناقشات مع نظم معلومات السوق الإقليمية من أجل إقامة تعاون ممكن مع النظام.

